التشبيه بالمفعول به وإن كان معرفة تعين أن يكون منصوبا على التشبيه
بالمفعول به لأن التمييز لا يكون معرفة عند البصريين ويكون عند الكوفيين
معرفة الوجه الثالث الجر وذلك بإضافة الصفة وعلى هذا الوجه وفي وجه
النصب في الصفة ضمير مستتر مرفوع على الفاعلية وأما هذا الوجه النصب
الرفع وهو حسن وهما في المعنى ويرتفع عنه النصب ويرتفع عن الخفض

ص واسم التفضيل وهو الصفة الدالة على المشاركة والزيا
دة كأكرم ويستعمل بمن ومضافا للنكرة فيفرد ويذكر وبال فيطابق ومضافا
لمعرفة بوجهان ولا ينصب المفعول مطلقا ولا يرفع في الغالب ظاهرا إلا في
مسئلة الكحل ش النوع السابع من الأسماء التي تعمل عمل الفعل
اسم التفضيل وهو الصفة الدالة على المشاركة والزيادة نحو أفضل
وأعلم وأكبر وله ثلاث حالات حالة يكون فيها لازما للإفراد والتذكير
وذلك في صورتين أحدهما أن يكون بعده من جارة للمفضول كقولك زيد أفضل
من عمرو والهندان أفضل من عمرو ولا يجوز غير ذلك قال الله تعالى ليوسف
وأخوه أحب إلى أبينا منا وقال تعالى قل إن كان آباؤكم وأبناؤكم وإخوانكم وأزواجكم
وعشيرتكم وأموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها
أحب إليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فأفرد في الآية الأولى مع الاثنين
وفي الثانية مع الجماعة الثانية أن يكون مضافا إلى نكرة تقول زيد أفضل رجل
والزيدان أفضل رجلين والزيدون أفضل رجال وهند أفضل امرأة والهندان
أفضل امرأتين والهندات أفضل نسوة وحالة يكون فيها مطابقة لموصوفه
وذلك إذا كان بال نحو زيد الأفضل والزيدان الأفضلان والزيدون الأفضلون
وهند الفضلى والهندان الفضليان والهندات الفضليات أو الفضل.

وحالة

وحالة يكون فيها جائز فيه الوجهان المطابقة وعدمها وذلك إذا كان مضافا
لمعرفة تقول الزيدان أفضل القوم وإن شئت قلت أفضلا القوم وكذلك البواقي
وعدم المطابقة أفصح قال الله تعالى ولتجدنهم أحرص الناس على حياة
ومن ثم قيل أحرصي بالياء وكذلك جعلنا في كل قرية أكابر مجرميها فطابق ولم يقل
أكبر مجرميها وعن ابن السراج أنه أوجب عدم المطابقة ورد عليه
بهذه الآية وأجمعوا على أنه لا ينصب المفعول مطلقا ولهذا قالوا في قوله
تعالى إن ربك هو أعلم من يضل عن سبيله أن من ليست مفعولا بأعلم
لأنه لا ينصب المفعول ولا مضافا إليه لأن أفعل بعض ما يضاف إليه فيكون
التقدير أعلم المضلين بل هو منصوب بفعل محذوف دل عليه أعلم أي يعلم
من يضل واسم التفضيل يرفع الضمير المستتر باتفاق تقول زيد
أفضل من عمرو فيكون في أفضل ضمير مستتر عائد على زيد وهل
يرفع الظاهر مطلقا أو في بعض المواضع فيه خلاف بين العرب فبعضهم
يرفعه به مطلقا فيقول مررت برجل أفضل منه أبوه بخفض أفضل بالفتحة
على أنه صفة لرجل ويرفع الأب على الفاعلية وهي لغة قليلة والأكثر منهم
يوجب رفع أفضل في ذلك على أنه خبر مقدم وأبوه مبتدأ مؤخر وفاعل
أفضل ضمير مستتر عائد عليه ولا يرفع بأفضل الاسم الظاهر إلا في مسئلة
الكحل وضابطها أن يكون في الكلام نفي بعده اسم جنس موصوف باسم
التفضيل بعده اسم مفضل على نفسه باعتبارين مثال ذلك قولك ما رأيت
رجلا أحسن في عينه الكحل منه في عين زيد وقول الشاعر ما رأيت
امرأ أحب إليه البذل منه إليك يا ابن سنان وكذلك لو كان مكان النفي
استفهام كقولك هل رأيت رجلا أحسن في عينه الكحل منه في عين زيد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1